

ان اعتبار المرأة جزءاً من طبقة سواء من خلال ارتباطها بالرجل او من خلال علاقتها المباشرة في عملية الانتاج . يتطلب اعتبار وضعها وافكارها وموقفها السياسي ذات طبيعة طبقية . وليس معاملتها كأمور خارج الطبقات .

سابعاً : تطور وضع المرأة مرتبط بتطور وضع الشعب والثورة . فعلى الرغم من أن هنالك فروقا بينها وبين من يوازئها من الرجال . وذلك بسبب الدور الاقتصادي والسياسي والفكري الذي يلعبه الرجال على مستوى مختلف الطبقات . الا ان هذه الفروق لا تعني ان وضع المرأة تجمد عند نقطة محددة وتوقف عن التطور بينما اخذ الرجال من مختلف الطبقات يتقدمون ويتطورون . في الواقع ، كان يحصل هنالك تقدم مماثل مع بقاء نسبة الفروق سائمة . ولهذا فان ملاحظة القانون ارتباط تطور وضع المرأة بتطور وضع الشعب ، يفترض الانتباه الى نقطتين الاولى ربط عملية استنهاض جماهير النساء للنضال بالمستوى الذي استنهض فيه جماهير الرجال ، ومن ثم ، لا بد من بقاء فروق نسبية الى امد طويل وهذه مسألة موضوعية ويجب ان تتعالج بدقة . والثانية الدور الراجع لاستنهاض جماهير النساء للنضال على وضع الشعب والثورة ، وما يمكن ان يقدمه من زخم ، ولهذا من العيب طرْح مشاريع لتطوير وضع جماهير النساء لا تأخذ بعين الاعتبار مستوى التطور في وضع الشعب والثورة .

ثامناً : ان كل خطوة يتم التقدم بها على طريق استنهاض جماهير النساء للنضال مع جماهير الشعب في الثورة تتطلب السير خطوة مماثلة في مجال الوعي لدى جماهير الرجال لكي تعزز تلك الخطوة بتأييد عام وتدعم الوحدة العريضة بين اوسع الجماهير رجالا ونساء . ولهذا فان مسألة استنهاض جماهير النساء في بلادنا ليست مسألة نسائية خاصة وانما هي مسألة تهم الشعب كله . الامر الذي يتطلب ان تتبنى جماهير الرجال هذه المسألة وتسهم بنشاط في انجازها . واذا ما تحقق ذلك فهذا سيؤدي الى النجاح في هذه المهمة المركزية . اي ان التعبئة السياسية لاستنهاض جماهير النساء للنضال من اجل القضايا التي تهم الشعب كله يجب الا تقتصر على عمل المناضلات الطليعيات بين جماهير النساء وانما يجب ان تكون تعبئة سياسية عامة على نطاق الشعب كله يشارك بها الجميع وتطرح امام الجميع . وهنا يمكن ان نلاحظ ان هذه المسألة ممكنة فقط حين تكون قضية الشعب كله هي القضية المركزية في نضال جماهير النساء .

تاسعاً : عندما يطرح البعض ما يسمى به قضية المرأة ، في بلادنا علينا ان نفكر بالفلاحات والعاملات ونساء العمال واللاجئات والنساء في الاحياء الشعبية . ويجب ان يكون التوجه الاساسي هو لهذه الجماهير التي تشكل